مراد المحدثين من قولهم "ثبتني فيه فلان وأفهمني فلان" وأثر ذلك على الحديث

د. محمد عزيز العازمي
أستاذ مشارك – قسم التفسير والحديث،
كليةالشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الكويت

مراد المحدثين من قولهم "ثبتني فيه فلان وأفهمني فلان" وأثر ذلك على الحديث

د/محمد عزيز العازمي

قسم التفسير والحديث، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة الكويت

البريد الالكتروني: (mohammed.alaziz@ku.edu.kw)

ملخص البحث:

تضمن بحث "مراد المحدثين من قولهم ثبتني فلان وأفهمني فلان وأثر ذلك على الحديث" ما يلي:

أهداف البحث: يهدف البحث إلى الوقوف على مراد المحدثين من قولهم "ثبتني فيه فلان" و"أفهمني فلان"في السند والمتن، مع بيان حكم الثبيت بزيادة حرف أو حرفين، أو استدراك كلمة ساقطة في السند والمتن؟

منهج الدراسة: الاستقرائي: وذلك باستقراء أقوال المحدثين حول "ثبتني فيه فلان، وأفهمني فيه فلان"، واتبع المنهج التحليلي: في دراسة تلك الأقوال للوقوف على دلالتها، والمنهج الاستنباطي: وذلك باستخراج أثر هذا القول على السند والمتن عبر أقوال المحدثين.

النتائج:توصل البحث إلى أن دلالة التثبيت ذات الصلة بأسماء الرواة يعني تصويبها ورفع الإشكال في ضبطها، وإذا كان المثبِّت ثقة حجة قبل منه، وإن كان ضعيفا فلا يحتج به.

أصالة البحث: تظهر قيمة البحث وأصالته في التأكيد على دقة المحدثين واحتياطهم في النقل وقت الشك، وعدم الجزم دون تثبيت.

الكلمات المفتاحية: مراد– المحدثين– ثبتني– أفهمني– أثر ذلك.

Intention of hadith scholars for saying, "So-and-so confirmed and instructed me" and the effect of that on hadith

Muhammad Aziz Al-Azmi

Faculty member –Department of Interpretation and Hadith– Sharia and Islamic Studies – Kuwait University

البريد الالكتروني: (**mohammed.alaziz@ku.edu.kw**)

Abstract

The research "intent of hadith scholars from their saying So-and-so confirmed me and so-and-so instructed me" and impact on hadith, Includes:

Research Objectives: research aims to find out what hadith scholars meant by saying "So-and-so confirmed me" and "So-and-so instructed me" in chain of narration and text, with the statement of ruling of confirmation by adding a letter or two, or correcting omitted word in chain of narration and the text.

The study methodology: inductive approach was applied: in studying sayings "So-and-so confirmed me and so-and-so instructed me" for significance, and analytical approach was applied for extracting impact on narration and text.

Results: One of important findings of that is that the evidence of confirmation in the names of the narrators means correcting them and raising the doubts in identification, and if the confirming one is reliable, it is accepted from him, and if not, it is not considered.

Research Authenticity: The research's value and authenticity are demonstrated by affirming the precision and caution exercised by the Hadith scholars in transmission, especially in times of uncertainty, without definitive assertion.

Keywords: Intention – Hadith scholars – confirmed me – instructed me – impact of that.

المقدمة

نحمد الله ونصلي ونسلم على البشير النذير، وعلى آله واصحابه الغر الميامين، ومن سار على دربهم. اما بعد:

جبل الإنسان على الخطأ والوهم النسيان، إلا الأنبياء والمرسلون فيما يبلغون عن رب العالمين، وعليه فلا مؤاخذة على الإنسان فيما وهم أو نسي أو أخطأ فيه؛ ما لم يكن ثمة تعمد وقصد، وتزداد مكانة الإنسان، وترسخ قدمه في العلم كلما قام باستدراك ما وهم أو أخطأ فيه، وبالرجوع إلى الراسخين من أئمة الحديث نرى ارتفاع منزلتهم وعلو كعبهم في تحري الصواب، واستدراك ما وقعوا فيه من الوهمأو النسيان أو الشك، ومن الأدلة على استدراكهم ذلك التعبير بقولهم: "ثبتني فيه فلان أو أفهمني فلان"، حيث وردت تلك الألفاظ على ألسنة الرواة قديماً، فيقول الراوي مثلا: "حدثني عمرو وثبّتني فيه زيد" ثم يسرد الحديث، أو يقول بعضهم: " شككت في كذا، فثبتني فيه فلان"،وهذا يدل على أن الراوي تحمل الحديث فيشك أو يهم أو ينسى شيئا منه سواء في السند أو في المتن، فيسأل اهل الثقة ممن سمعوا معه ذلك الحديث فيخبره بما عنده، فيحدث به على تلك الكيفية.

ولأهمية الوقوف على مكانة هذا التثبيت والفهم عند المحدثين، عقدت هذا البحث ووسمته بـ"مراد المحدثين من قولهم"ثبتني فيه فلان وأفهمني فلان"وأثر ذلك على الحديث".

أهمية البحث:

١) ضرورة الوقوف على طريقة المحدثين في استدراكهم الخطأ والنسيان والوهم، سواء في السند أم المتن.

٢) معرفة أساليب المحدثين في التعبير عما شكوا أو أخطأوا فيه.

٣) مكانة المثبَّت والمثبِّت من حيث القبول والرد.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

١) ما دلالة "ثبتني وأفهمني" في اللغة والاصطلاح؟

٢) ما مراد "ثبتني فيه فلان" هل كان الدافع التأكيد أو الشك أو الوهم؟

٣) ما مراد "أفهمني فلان" هل دافعها إزالة الإشكال أم التذكير؟

٤) هل يعد قولهم "ثبتني فيه فلان" من باب الجهالة؟

٥) ما حكم الإصلاح بقول "ثبتني فلان" إذا كان ثمة زيادة حرف أو حرفين؟

٦) ما حكم الإصلاح بقول "ثبتني فلان" إذا كان ثمة سقوط الكلمة؟

٧) هل هناك طريق أخرى للتثبيت؟

أهداف البحث:

تدور أهداف البحث حول الإجابة عن الأسئلة الواردة في مشكلة البحث.

١) الوقوف على مراد المحدثين من قولهم "ثبتني فيه فلان" في السند والمتن.

٢) بيان المراد من قول المحدثين "أفهمني فلان" في السند والمتن.

٣) بيان حكم التثبيت إذا كانت هناك زيادة حرف أو حرفين في السند أو المتن.

٤) بيان حكم التثبيت إذا كان الإصلاح باستدراك كلمة ساقطة.

٥) الوقوف على طرق أخرى للتثبيت.

حدود البحث:

الوقوف على دلالة "ثبتني، وأفهمني" عند المحدثين وأثر ذلك على السند والمتن.

الدراسات السابقة:

من خلال التفتيش حول مادة البحث، عبر المكتبات، والمواقع الالكترونية، وسؤال أهل العلم من المختصين، لم أقف على دراسة اعتنت بهذه المادة.

منهجية البحث:

تم الاعتماد في كتابة البحث على المناهج التالية:

منهج الاستقراء: وذلك باستقراء أقوال المحدثين "ثبتني فيه فلان، وأفهمني فيه فلان".

منهج التحليل: بالوقوف على دلالة "ثبتني، وأفهمني" في اللغة والاصطلاح، ومراد المحدثين منها.

منهج الاستنباط: وذلك باستخراج أثر هذا القول على السند والمتن عبر أقوال المحدثين.

خطة البحث:

احتوى البحث على مقدمة وثلاثة من المباحث والخاتمة كما يلي:

المقدمة وفيها: وذكر فيها أهمية ومشكلة وأهداف وحدود البحث، وما سبق من الدراسات ذات الصلة إلى جانب منهجيةالبحث وخطته.

المبحث (الأول): دلالات مصطلحات البحث. وفيه مطلبان:

المطلب (الأول): دلالة "ثبتني" لغةً واصطلاحاً.

المطلب (الثاني): دلالة "أفهمني" لغةً واصطلاحاً.

المبحث (الثاني): مراد المحدثين بـ"ثبتني أو أفهمني". وفيه مطلبان:

المطلب (الأول): مراد المحدثين بـ"ثبتني فيه فلان".

المطلب (الثاني): مراد المحدثين بـ"أفهمني فلان".

المبحث الثالث: حكم الإصلاح بزيادة شيء سقط في السند أو المتن بقول "ثبتني". وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أقوال المحدثين في الإصلاح بزيادة حرف أو حرفين.

المطلب الثاني: أقوال المحدثين في إصلاح سقوط الكلمة.

المطلب الثالث: طرق أخرى في التثبيت.

الخاتمة: وتشمل النتائج والتوصياتوثبت المراجع والمصادر.

المبحث(الأول)

دلالات مصطلحات البحث

المطلب الأول

دلالة "ثبتني" في اللغة والاصطلاح

"ثبتني" في اللغة:

ثبتني في اللغة: من الفعل الثلاثي ثبت مضافا إليه ياء المتكلم والنون للوقاية، وأصل الثاء والباء والتاء دوام الشيء، وثبت الشيء ثباتا وثبوتا، وأثبته وثبته غيره، بمعنى. ويقال: "أثبته السقم"، أي لا يفارقه السقم. وتثبت الرجل في الأمر واستثبت بمعنى. ويقال: ((لا أحكم بكذا؛ إلا بثبت)) بفتح الباء"، يعني"بحجة". و"أثبت حجته": أقامها وأوضحها[1]،إذن التثبيت في اللغة هو دوام الشيء والإقامة عليه بوضوح حجة وبيان.

ثبتني في الاصطلاح:

تناول العلماء مفهوم "ثبتني" باصطلاحات متعددة، فمن ذلك: تعبيرهم بأنه مأخوذ من تفعيل الثبات، ومدلولهالتمكين في أماكن الاستنزال)[2].

ومن مشتقات التفعيل "ثبت"الهيمنة، وهي أرفع ألفاظ التعديل، وتطلق على من يحتج بحديثه، وهذهمن ألفاظ التعديل الأولى عند ابن أبي حاتم[3].

---

(1) الجوهري، "الصحاح تاج اللغة"، مادة: "ثبت" (٢٤٥/١)، الزبيدي، "تاج العروس"، مادة: "ثبت" (٤٧٢/٤) وما بعدها. (ابن فارس، "مقاييس اللغة"، مادة: "ثبت" (٣٩٩/١)، الرازي، "مختار الصحاح"، مادة: "ث ب ت" (ص٤٨).

(٢) المناوي، "التوقيف على مهمات التعاريف". (ص٩١).

(٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل" (٣٧/٢).

وعبر بعضهم عن مفهوم "ثبتني" بأنه (من الألفاظ التي تستخدم بدرجة عالية في الروايات المقبولة من حيث الثقة،والاتقان والثبات والحجة، والعدل والضبط)[١].

وعرف بعضهم "الثبت" بالفتح؛ بأنه (عبارة عن اطمئنان النفس، والقناعة، فتثبت لذلك).حتى تصبح غير طالبة للمزيد؛وهذا لايكون إلا لمن جمع بين الضبط العدالة"[٢].

يستفاد من ذلك أن "ثبتني" عبارة عن ثبات وتمكين تطمئن له النفس وتقنع، حتى يوصف صاحبه بالثقة المتقن.

المطلب (الثاني)
دلالة "أفهمني" في اللغة والاصطلاح

أفهمني في اللغة:

أفهمني من الفعل الثلاثي فهم، مضافا إليه ياء المتكلم وألحق به نون الوقاية لتقي الفعل من الكسر، فالفاء والهاء والميم أصل واحد دلالته علم الشيء، تقول: فهمت الشئ فهما وفهامية: علمته. وفلان فهم. قال الجوهري: "وقد استفهمني الشئ فأفهمته، وفهمته تفهيما. وتفهم الكلام، إذا فهمه شيئا بعد شئ"[٣].

فأفهمني لغويا أي أعلمني. ولفظة الفهم مرتبطة بالعقل، فمن لا يعرف معنى الشيء فهمًا لم يتحققه عقلًا، وقد سمي الفهم عقلًا، وإن كانت مرتبته دون مرتبة

(١) الجزائري، "توجيه النظر إلى أصول الأثر" (١/١٠٥، ١٠٦).
(٢) الصنعاني، "توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار" (٢/١٥٩، ١٦٠).
(٣) الجوهري، الصحاح تاج اللغة، مادة: فهم (٥/٢٠٠٥)، ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة: فهم (٤/٤٥٧).

العقل، فقوة الفهم أن تدرك به الأشياء الجزئية والعقل يدرك كلياتها(١).

أفهمني في الاصطلاح:

الإفهام هو تصور للمعنى من لفظ المخاطب..ويعني ذلك إيصال هذا التصور باللفظ إلى فهم السامع(٢).

لكن يرى الراغب الأصفهاني أن الفهم: هيئة للنفس التي بها تتحق معاني يحسها"(٣). بينما خصص السيوطي الفهم أنه "ما يميز، ويدبر كل فعل أنه عدل أو ظلم"، وقيل: "إدراك الأشياء الجزئية"(٤).

إذن فالفهم هو تصور وإدراك المعاني المحسوسة وغيرها والتعبير عنها باللفظ، ليصل لإدراك السامع، والتمييز بين تلك المعاني.

(١) الراغب الأصفهاني، الذريعة إلى مكارم الشريعة (ص١٤٣). حقيق: د. أبو اليزيد أبو زيد العجمي، دار السلام – القاهرة عام النشر: ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

(٢) الجرجاني، "التعريفات" (ص١٦٩)، أبو البقاء، "الكليات" (ص٦٩٧). السيوطي، "معجم مقاليد العلوم" (ص٧٦) بتصرف.

(٣) الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن (ص٦٤٦).

(٤) السيوطي، "معجم مقاليد العلوم" (ص٢٠٠).

المبحث الثاني

مراد المحدثين بـ"ثبتني أو أفهمني"

الراوي الحافظ الثقة يعتريه النسيان والوهم أحيانا، ووقت الأداء يشك في بعض محفوظاته، ومن الدقة والأمانة في الأداء يسأل أقرانه ممن شاركه في التحمل، فيؤكد له ما شك فيه ويثبته إياه، ويزيل الوهم الذي علق بذهنه، فيقول الراوي الشاك أو الواهم: "ثبتني، وأفهمني".

المطلب (الأول)

مراد المحدثين بـ"ثبتني فيه فلان"

من خلال البحث في كتب السنة عبر الموسوعة الشاملة وقفت على قول المحدثين "ثبتني فيه فلان" والمقصود منه تثبيت المتن في موضعين، أحدها في صحيح البخاري، والآخر في سنن أبي داود، وتبين أن المراد منهالتذكير بعد النسيان، والتأكيد بعد الشك. وفي خمسة مواضع كان التثبيت فيها في أسماء الرواة وتراجمهم، وكان المراد منه التأكيد والتصويب، ورفع الإشكال في ضبط أسماء الرواة ونسبتهم. وتفصيل ذلك كالآتي:

"ثبتني في المتن"

- ما حدث لسفيان بن عيينة الحافظ في روايته عن الزهري حادث الحديبية، قال البخاري: "حفظت بعضه؛ وثبتني معمر، عن عروة بن الزبير...."[1].

(١) أخرجه البخاري؛ -كتاب- "المغازي" -باب- "غزوة الحديبية" (١٢٦/٥) رقم (٤١٧٨). قال: حدثنا (عبد الله بن محمد)، حدثنا (سفيان)، قال: سمعت (الزهري)، "حين حدث: هذا الحديث.....".

ومعنى (وثبتني معمر) أن ابن عيينة حفظ عن شيخه الزهري الحديث بطوله لكن نسي بعضه، ووقت تحديثه المسندي بين له أن معمرا ثبته وأكد له ما شك في حفظه، وقد جمع الحافظ ابن حجر في الفتح الطرق التي تبين القدر الذي حفظه ابن عيينة، والقدر الذي ثبته إياه معمر"[١].

- ومن الأمثلة ما قاله أبو داود: «ثبتني في شيء منه بعض أصحابنا، وقد كان انقطع من القرطاس»[٢].

بين العيني معنى قول أبي داود "ثبتني" أي أزال شكي، فقال: " أشار به إلى أنه كان مشككاً في بعض شيء منه، فلما تبين له ذلك من بعض أصحابه قال: ثبتني، بمعنى: أزال شكي، وجعلني متثبتاً"[٣].

ويرى ابن رسلان في شرحه على سنن أبي داود أن الضمير قوله "ثبتني" إلى السند والمتن[٤].

"ثبتني في أسماء الرواة وتراجمهم"

- **((شعيب بن شعيب بن إسحاق الرمقي))**.

(شعيب) هذا وثقه النسائي، وقال أبو حاتم وابنه: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]. والشاهد في نسبته إلى الرمقي[١].

---

(١) ابن حجر، "فتح الباري" (٤٥٤/٧).

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الرجل يخطب على قوس (٢٨٧/١) رقم (١٠٩٦). وحسنه الحافظ في التلخيص (١٥٩/٢).

(٣) العيني ، شرح سنن أبي داود (٤٧٣/٤)،

(٤) ابن رسلان، شرح سنن أبي داود (٢٤٥/٢).

(٥) النسائي، "تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين"؛ (ص٨٩)، ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"؛ (٣٤٧/٤)، ابن حبان، "الثقات"؛ (٤١٠/٨).

حفص بن عمر الأردبيلي نقل عن سعيد بن عمرو، وقد ثبتني في هذا السياق أحمد بن يوسف الأردبيلي الكسائي. "[٢].

وقول ابن ماكولا: "**ثبتني**" جانبه الصواب، وبين ابن حجر وجه المجانبة بأن حفص بن عمر الأردبيلي صحف الاسم، وهذا التصحيف راج على ابن ماكولا وابن السمعاني[٣]وابن الأثير وأبي محمد الرشاطي.

والصواب أن شعيبا دمشقي وليس رمقي، من شيوخ النسائي، والأمر فيه لا يحتاج إلى إقامة دليل[٤].

- **((أبو العباس محمد بن علي بن عبيد الله المشهور بقذار))**.

(قذار) هذا لم أقف له على ترجمة سوى ما نقله ابن ماكولا عن ابن داود قوله:(أبوه علي وعمه محمد ولدي الأمير عبيد الله الكوفي؛الذي عرف بالطبيب بن عبد الله بن الحسن ويلقب علي باغرا؛ ومحمد أدرع)[٥].

و(قذار) بضم القاف وذال معجمة ويعرف بـ(قذار) لقب بذاك لنظافته... (**ثبتني** فيه) الشريف النسابة العمري...[٦].

والمراد من قوله (ثبتني) أي أكد لي لقبه ونسبته إلى الأدرعيين.

---

(١) نسبة إلى الرمق: ما بين نهاوند وهمذان. ابن حجر، "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه"؛ (٦٦٠/٢).

(٢) (ابن ماكولا):=الإكمال في رفع الارتياب؛ عن المؤتلف والمختلف؛ في الأسماء؛ والكنى؛ والأنساب=؛ (٢١٥/٤).

(٣) السمعاني، "الأنساب"؛ (١٩٦/٦).

(٤) (ابن حجر)، =تبصير المنتبه؛ بتحرير المشتبه=؛ (٦٦٠/٢).

(٥) ابن ماكولا، "الإكمال"؛ (٨١/٧).

(٦) المرجع السابق.

- **((أحمد بن الحسين اللجام[١]الأردبيلي)).**

(أحمد اللجام) هذا ذكره ابن ناصر الدين، وابن حجر، والسمعاني، وابن الأثير[٢].

وأما قول ابن ماكولا: (وقد تثبت فيه من أحمد بن يوسف إمام شيخ أردبيل)[٣].

فليس فيه زيادة توضيح، والمراد من (**ثبتني**) أي أكد لي.

- **((إبراهيم بن موسى العصار المعروف بالوردولي[٤])).**

(إبراهيم العصار) هذا قال عنه ابن عدي: "... لم أعرف في حديثه منكرا إلا هذا الحديث الواحد وهذا بهذا الإسناد باطل"[٥].

وقال حمزة الجرجاني: (لم أكتب عنه لأني كنت لا أكتب عن أصحاب الرأي، وإبراهيم شيخ أصحاب الرأي)[٦].

وقال الذهبي: (كان أحد الثقات)[٧].

---

(١) اللجام: بفتح اللام وتشديد الجيم، هذه النسبة إلى عمل اللجام وبيعه. السمعاني، "الأنساب"؛ (٢٠٧/١١)، ابن الأثير، "اللباب في تهذيب الأنساب"؛ (١٢٨/٣).

(٢) ابن ناصر الدين، "توضيح المشتنبه"؛ (٣٥٩/٧)، ابن حجر "تبصير المنتبه"؛ (١٢٣٢/٣)، ابن السمعاني، "الأنساب"؛ (٢٠٧/١١)، ابن الأثير، "اللباب في تهذيب الأنساب"؛ (١٢٨/٣).

(٣) المرجع السابق (١٥١/٧).

(٤) الصواب كما ذكره ابن ماكولا: الوزدولي بفتح الواو وسكون الزاى وضم الدال المهملة بعدها واو أخرى وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى وزدول، وظني أنها من قرى جرجان. السمعاني، "الأنساب"؛ (٣١٧/١٣).

(٥) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"؛ (٤٤٠/١).

(٦) الجرجاني، "تاريخ جرجان"؛ (ص١٢٨).

(٧) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"؛ (١٤٢/١٠).

والشاهد هنا قول ابن ماكولا: (ذكره الخطيب بالراء مقيدة بخطه)[1]، وهذا وهم وهو بالزاي الوزدولي... (**ثبتني** فيه) الإسماعيلي شيخنا عند قراءتي عليه تاريخ جرجان"[2].

فقد بين ابن ماكولا الوهم الذي وقع من الخطيب في نسبة إبراهيم إلى الوردولي بالراء، والصواب بالزاي، والذي أكد له ذلك أبو بكر الإسماعيلي.

- ((**أبو القاسم ذكوان بن أبي الحسين محمد بن العباس بن أحمد بن بحر الأصبهاني ويسمى الليث**)).

قال ابن نقطة في (بحر): "هو بفتح الباء والحاء (**ثبتني**) فيه المهذب بن زينة"[3].

والشاهد هو تأكيد المهذب لابن نقطة ضبط بحر بفتح الباء والحاء.

(١) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"؛ (١٤٧/٤).

(٢) ابن ماكولا، "تهذيب مستمر الأوهام"؛ (ص١٧١).

(٣) ابن نقطة، "إكمال الإكمال"؛ (٢٣٨/١).

المطلب الثاني

مراد المحدثين بـ"أفهمني فلان"

ورد قول "أفهمني فلان" على لسان المحدثين في أربعة مواضع، اثنان في صحيح البخاري، واثنان في سنن أبي داود، جاء الإفهام مختصا بالسند في موضع، والأُخَر منها للمتن، وتفصيل ذلك كالآتي:

- **الأول:(في السند):**

ما قاله البخاري: قال أحمد : أفهمني رجلٌ[1] إسناده[2].

والمراد: فهمت إسناده أي إسناد هذا الحديث، وأن أحمد بن يونس فهم إسناده من ابن أبي ذئب، والظاهر أنه لا خلاف بين البخاري وأبي داود هنا، غاية الأمر أن أبا داود صرح بأن المفَهِّم لأحمد بن يونس هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، بخلاف البخاري أبهمه، وأما قوله أُراه التي ذكرها أبو داود، بضم الهمزة أي أظنه الحارث بن عبد الرحمن القرشي ابن أخي محمد بن عبد الرحمن. على أن سياق البخاري خاص بالسند، بقوله "أفهمني رجل إسناده"، وعبارة أبي داود "أفهمني هذا الحديث".

وهناك تأويل آخر هو أن المراد من كلام أحمد بن يونس أنه لم يوقن من إسناده من لفظ شيخه أو شك فيه، فأفهمه إياه أحد من الرجال كان في المجلس. وأبو داود أخرج هذا الحديث مخالفا للبخاري عن أحمد بن يونس هذا، وجاء في آخره: قال أحمد: "فهمت" إسناده من ابن أبي ذئب، و "أفهمني" الحديث رجل إلى جنبه أراه ابن أخيه[1].

---

(١) المراد بالرجل قيل أنه ابن أخي ابن أبي ذئب، وقيل غيره. انظر: فتح الباري (٤٧٤/١٠)، وعمدة القاري (١٣٠/٢٢).

(٢) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب قول الله تعالى "واجتنبوا قول الزور" (١٧/٨) رقم (٦٠٥٧).

ويعني هذا أن أحمد بن يونس قد فهم المتن من شيخه ولم يفهم الإسناد منه، هذا على خلاف ما قاله أبو داود، فيمكن حمله على أن أحمد بن يونس حدث به على الوجهين.

وتعقب الحافظ ابن حجر الإمام الكرماني حمله "أفهمني" على النسيان لأحمد بن يونس. وأنه وقع له التذكير بعد ذلك من الرجل، وليس الأمر هكذا، وإنما المراد أن أحمد خفي عليه بعض الشيء من لفظ الحديث حين سماعه من ابن أبي ذئب....."[٢].

- **الثاني:** قال البخار:ي "أفهمني" بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد على حكمك"[٣].

بين الحافظ ابن حجر مراد البخاري من بعض أصحابي فقال: "يحتمل أن يكون أراد ببعض أصحابه محمد بن سعد صاحب (الطبقات)[٤] فإنه رواه في ترجمة سعد عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك وقع من رواية غيره قال البيهقي في (شعب الإيمان)[٥] أنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن أيوب أخبرني أبو الوليد ثنا شعبة ----) الحديثَ[٦].

ومعنى أفهمني كما قال الكرماني أن البخاري سمع من أبي الوليد "على حكمك"

---

(١) سنن أبي داود كتاب الصوم باب الغيبة للصائم (٣٠٧/٢) رقم (٢٣٦٢).

(٢) ابن حجر، فتح الباري (٤٧٤/١٠).

(٣) أخرجه البخاري كتاب الاستئذان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «قوموا إلى سيدكم» (٥٩/٨) رقم (٦٢٦٢).

(٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٣٢٤/٣).

(٥) البيهقي، شعب الإيمان (٨٥٢٨).

(٦) ابن حجر، تغليق التعليق) (١٢٨/٥-١٢٩).

وبعض الأصحاب نقلوا عنه إلى حكمك، بحرف الانتهاء بدل حرف الاستعلاء"[1].

فبين البخاري أن ابن سعد الزهري أفهمه أن اللفظ الصواب "على حكمك".

- **الثالث**:قَالَ أَبُو دَاوُدَ: "اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ (**أَفْهَمَنِي**) بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ سُلَيْمَانَ"[2].

والمراد من قول أبي داود (**أفهمني**)أن جملة: =اللهم ربنا لك الحمد= ما سمعها أبو داود من شيخه سليمان بن حرب، ويحتمل أنه سمعها، ولكن لم يفهم فأفهمه بعض أصحابه؛ وأخبره بها. قال شرف الحق العظيم آبادي: (وهذا يدل على كمال الاحتياط؛ والإتقان، على أداء لفظ الحديث)[3].

- **الرابع**:قال أبو داود ((أفهمني رجل عن عثمان))[4].

المراد من قول أبي داود (أفهمني)أي أنه لم يفهم معنى حديث أبي بكرة من شيخه عثمان، ولم يضبط بعض ألفاظه؛ وقت الدرس،والمجالسة معه، حتى (أفهمني رجل كان معي) ومشاركا لي لفظ عثمان[1].

---

(١) الكرماني، الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري (٩٨/٢٢).

(٢) أخرجه أبو داود –كتاب–"الصلاة"–باب–"الإمام يصلي من قعود" (١٦٤/١) رقم (٦٠٣). قال: حدثنا، سليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم المعنى، عن وهيب، عن مصعب بن محمد، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ.... ". وحسنه أبو الحسن بن القطان. انظر: بيان الوهم والإيهام (٦٩٤/٥).

(٣) شرف الحق، "عون المعبود"؛ (٢٢١/٢).

(٤) أخرجه أبو داود –كتاب–"الحدود"–باب–"المرأة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها من جهينة"؛ (١٥٢/٤) رقم (٤٤٤٣). قال: حدثنا، عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بن الجراح، عن زكريا أبي عمران، قال: سمعت شيخا، يحدث عن ابن أبي بكرة، عن أبيه، «أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم امرأة، فحفر لها إلى الثندوة(٤)».

المبحث الثالث

حكم الإصلاح بزيادة شيء سقط في السند أو المتنبقول (ثبتني)

المطلب الأول

((أقوال المحدثين في الإصلاح بزيادة حرف أو حرفين))

المحدث في مراجعته مروياته من كتابه، أو حين تحديثه منه، يقع على خطأ فيه، أو في مرويات شيخه، فهل يجوز له إصلاحه؟ وما أثر ذلك على الراوي والمروي؟ وهل يأتي عن طريق العرض أو المقابلة؟

وللإجابة على هذه الأسئلة،نجد أن الخطيب البغدادي عقد في كفايته بابا لذلك، ومن بعده ابن الصلاح، وعلى أثره أئمة الحديث تأصيلا وتفصيلا، ولضيق المقام أختصر من كلامهم على ما يفيد الإجابة.

أخرج الخطيب عن ابن المديني قوله" (مر بي حديث، فأحتاج بعض الحروف إلى حرف، فجعلت أتفكر: أزيد في الحرف أم لا؟ فسمعت هاتفا يقول: {**يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين**}التوبة: ١١٩ فتركت الحرف)(٢).

وسُئِلَ مالك عن حديث النبي –صلى الله عليه وسلم– يزاد فيه الواو، والألف، والمعنى واحد؟ قال: ((أرجو أن يكون خفيفا))(٣).

وسُئِلَالإمام أحمدعن الرجل؛ يسمع الحديث فيسقط من كتابه الحرف مثل: الألف واللام؛ ونحو ذلك، أيصلحه؟ فقال ((لا بأس به أن يصلحه)).

---

(١) شرف الحق، "عون المعبود"؛ (٨٢/١٢). وانظر: ابن رسلان، شرح سنن أبي داود (٥٢٢/١٢).

(٢) الخطيب، "الكفاية في علم الرواية"؛ (ص٢٥٠).

(٣) المرجع السابق.

وكذا ابن المنادي: ينقل عن جده؛ أنه لا يرى بإصلاح الغلط الذي لا يشك فيه؛ أنه غلط بأسا، فإذا كان غلط يتشكك فيه؛ ضرب عليه؛ ولم يذكره....[1].

يستفاد من ذلك أن ابن المديني يرى التورع؛ وترك الإصلاح بالزيادة، بينما يرى مالك الإصلاح؛ إذا كانت الزيادة خفيفة لا تؤثر، ويرى أحمد الإصلاح مطلقا، وكذا جد ابن المنادي لكنه يميل إلى الإصلاح بالحذف دون الزيادة.

ويؤيده ذلك قول مجاهد: ((أنقص من هذا الحديث إن شئت، ولا تزد فيه))[2].

ويرى ابن الصلاح أن الإصلاح قد سقط بزيادة شيء ، إن لم يكن ذلك يغير المعنى؛ فالأمر عندها يكون على الجواز[3].

(١) المرجع السابق. بتصرف.

(٢) ابن رجب، "شرح علل الترمذي"؛ (٤٢٦/١).

(٣) ابن الصلاح، "معرفة أنواع علوم الحديث"؛ (س٣٢٩). بتصرف.

المطلب الثاني

((أقوال المحدثين في إصلاح سقوط الكلمة))

يكون الشك في الرواية من بعض الرواة الموصوفين بالثقة، فيلجأ هذا الثقة إلى سؤال أحد أقرانه؛ ممن سمع معه عن الكلمة أو الحرف في الحديث، فيثبته فيه، وقد بين العلماء حكم ذلك فقال أبو الحسن السليماني: ((ينظر في المثبِت؛ أي النص، فإن كان كل منهما يحتج به قبل الحديث))[(١)].

هذا وقد ذكر العلائي خلال ترجمة حميد الطويل؛أنه سمع من أنس إلا بعض الأحاديث، لكن البقية ثبته فيها ثابت، فقال: ((وعلى تقدير أن يكون مراسيل؛ قد تبين الواسطة فيها؛ وهو ثقة محتج به))[(٢)].

لكن يختلف الحال باختلاف المثبت؛ إذا كان (ثقة) فقد تبين حاله، أما إذا كان (ضعيفا)فلا يحتج به، إلا إذا تذكر الراوي الرواية؛بعد ما ثبته زميله؛ وجزم بالرواية، فعند ذلك يحكم عليه بما يستحق[(٣)].

وعن قبول استثبات حميد الطويل وغيره يقول ابن حجر ردا على أبي بكر الإسماعيلي في إعلاله رواية حميد عن أنس ((أمرت أن أقاتل...))[(٤)] أنه لم يسمعه من أنس؛ وإنما سمعه من ميمون بن سياه، وإن صرح في رواية يحيى بن أيوب بالتحديث، لأن ذلك من عادة المصريين؛ والشاميين.

---

(١) أبو الحسن، =إتحاف النبيل؛ بأجوبة أسئلة علوم الحديث؛ والعلل؛ والجرح والتعديل=؛ (٢١٢/١، ٢١٣).

(٢) العلائي، "جامع التحصيل"؛ (ص١٦٨)، أبو زرعة العراقي، تحفة التحصيل (ص٨٢).

(٣) السليماني، "إتحاف النبيل"؛ (٢١٣/١).

(٤) أخرجه البخاري –كتاب–"الصلاة"–باب–"قبلة أهل المدينة"؛ (٨٨/١) رقم (٣٩٤).

فقال –أي ابن حجر:((رواية معاذ لا دليل فيها، على أن حميدا لم يسمعه من أنس، لأنه لا مانع أن يسمعه من أنس، ثم يستثبت فيه من ميمون....))[١].

نقل الخطيب البغدادي جواز الاستثباتعن بعض العلماء، فساق بسنده قول الإمام أحمد ((أرجو أن يكون؛ هذا لا بأس به))[٢]. حينما قيل له: (وجدت في كتابي: حجاج عن جريج ....، يجوز لي أن أصلحه ابن جريج،فذكره...

وبسنده عن خلف بن هشام البزار، قال: ((قلمي على كتابي من أربعين سنة؛ أصلح فيه))[٣].

وبسنده عن أبي زرعة الرازي، قال: ((أنا أصلح كتابي؛ من أصحاب الحديث؛ إلى اليوم))[٤].

وأطال الخطيب البغدادي؛ ومن بعده ابن الصلاح، التفصيل في ذلك: ولأهميته؛ولضيق المقام، أقتصر على نص لكل منهما.

نقل الخطيببسندهعن أحمد بن حنبل =رضي الله عنه= قال: ((سمعت وكيعاً يقول: أنا أستعين في الحديث بـ"**يعني**))[٥].

فعلق الخطيب على ذلك بقوله: ((ولو بين ذلك؛ في حال الرواية، كان أولى))[٦].

قلت: ((هذا إذا كان؛ شيخه قد رواه؛ على الخطأ؛ فأما إذا وجد؛ ذلك في كتابه؛ وغلب على ظنه أن: ذلك من الكتاب؛ لا من شيخه، فيتجه هاهنا إصلاح؛ ذلك

---

(١) ابن حجر، "فتح الباري"؛ (١/٤٩٧، ٤٩٨).

(٢) المرجع السابق (ص٢٥١).

(٣) الكفاية (ص٢٥١).

(٤) المرجع السابق.

(٥) الخطيب، "الكفاية"؛ (ص٢٥٢).

(٦) الكفاية (ص٢٥٤).

في كتابه؛ وفي روايته عند تحديثه، به معاً)).

قال ابن الصلاح: ((وهكذا الأمر؛ فيما إذا وجد في أصل كتابه كلمة من غريب العربية، أو غيرها غير مقيدة؛ وأشكلت عليه؛ فجائز أن يسأل عنها أهل العلم، ويرويها على إخبارهم بذلك؛نقلهذا عن: "إسحاق بن راهويه"؛ و"أحمد بن حنبل"؛ وغيرهما، =رحمهم الله=))[1].

يدل كلام ابن الصلاح على جواز الإصلاح بزيادة كلمة في المتن أو السند، لا سيما إذا كانت مغايرة للأصل، لكن بشرط أن يذكر ما في الأصل مقرونا بالزيادة، لما في ذلك من الأمانة، وعدم الافتراء على الشيخ.

كما أكد على جواز التدليل على ما سقط من كلام بقوله ((ثبتني))، وبقول ((يعني)) كما كان يفعل وكيع، كما يجوز للراوي إصلاح الغريب، وما أشكل فهمه، بسؤال أهل الاختصاص من أهل العربية.

(١) ابن الصلاح، "معرفة أنواع؛ علوم الحديث"؛ (ص٣٣٠).

المطلب الثالث

طرق تثبيت أخرى

ذكر محمد خلف سلامة؛ أربعة طرق للجمع بين ما نسيه الراوي؛ أو شك؛ أو وهم فيه، ثم ثبته فيه غيره؛ وهي:

الأولى: ((طريقة الجمع)):

وصورتهاأن يقال: =أولا سمع نازلا، ثم التقي شيخ بشيخه، في تلك الرواية النازلة؛ فرواه عنه عاليا، بمعنى بلا واسطة=.

والثانية: ((القول بالاضطراب)).

والثالثة: ((طريقة المدلسين)):

وصورتها ((أن يرويه مرة مدلّساً؛ ومرة غير مدلس)).

والرابعة: ((علو الإسناد)):

وصورتها =أن يرويه عن شيخ؛ اختلط بآخرة، ومن ثم يعود يسمعه؛ ممن سمعه عن ذلك الشيخ، قبل اختلاطه، فيرويه عنه نازلاً؛ وهنا يكون النزول أفضل من العلو=[1].

وبعض النقاد يحملما يجده من رواية الراوي الحديث؛ عن شيخه مرتين؛بواسطة، وبلا واسطة، والتصريح بالسماع في الروايتين، على التأكيد(التثبيت).

(١)محمد خلف سلامة، "لسان المحدثين"؛ (١٧/٣).

الخاتمة

أهم النتائج:

١) ((التثبيت هو دوام الشيء؛ والإقامة عليه؛ بوضوح حجة، وبيان)).

٢) ((الإفهام: هو –تصور وإدراك المعاني المحسوسة؛ وغيرها، والتعبير عنه باللفظ، ليصل إدراك السمع؛ والتمييز بين تلك المعاني)).

٣) ((من دلالة =ثبتني فيه فلان= تثبيت المتن؛ والتذكير بعد النسيان؛ والتأكيد بعد الشك.

٤) ((من دلالة التثبيتفي أسماء الرواة: تصويبها؛ ورفع الإشكال في ضبطها)).

٥) ((ورد قولهم:=أفهمني فلان= في أربعة مواضع: اثنان في صحيح البخاري؛ واثنان في سنن أبي داود. وكان الإفهام فيها متعلقا بالسند في موضع؛ وثلاثة متعلقة بالمتن)).

٦) ((يجوز الإصلاح بزيادة حرف؛ سقط أو حرفين، ما دام أن المعنى لا يتغير)).

٧) ((إذا كان المثبِّت =ثقة حجة= قبل منه؛ وإن كان ضعيفا؛ فلا يحتج به)).

٨) ((يجوز الاستثبات: بإصلاح كلمة؛ سقطت، إن لم لكن ذلك مخلا بالمعنى)).

التوصيات

أولاً:((ضرورة دراسة المصطلحات الأخرى المتصلة =بثبتني؛ وأفهمني)).

ثانياً:((دراسة تطبيقية في موارد =ثبتني؛ وأفهمني= وطرقها في كتب السنة)).

ثالثاً:((ضرورة عمل كشاف: بأسماء من ذكرت في تراجمهم =ثبتني وأفهمني=)).

رابعاً:((اقتراح رسالة ماجستير بالعنوان وتوسيعه)).

خامساً:((عمل ندوة في الموضوع)).

ثبت المصادر والمراجع

١) ابن أبي حاتم، ((أبو محمد: عبد الرحمن، بن محمد بن إدريس، بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم))؛ (المتوفى: ٣٢٧هـ)، =***الجرح والتعديل***=، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن — الهند، دار إحياء التراث العربي — بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م.

٢) ابن الأثير، ((أبو الحسن: علي بن أبي الكرم؛ محمد، بن محمد، بن عبد الكريم، بن عبد الواحد، الشيباني، الجزري، عز الدين: ابن الأثير))؛ (المتوفى: ٦٣٠هـ)، =***اللباب في تهذيب الأنساب***=، الناشر: دار صادر — بيروت. بدون تاريخ.

٣) ابن الصلاح، ((عثمان، بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين، المعروف: بابن الصلاح))؛ (المتوفى: ٦٤٣هـ)، =***معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح***=، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر — بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٤) ابن حبان، ((محمد، بن حبان، بن أحمد، بن حبان، بن معاذ، بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي))؛ (المتوفى: ٣٥٤هـ)، =***الثقات***=، طبع بإعانة: وزارة المعارف، للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور: محمد، عبد المعيد، خان. مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف، العثمانية، بحيدر آباد الدكن؛ الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.

٥) ابن حجر، ((أحمد، بن علي، بن حجر، أبو الفضل: العسقلاني، الشافعي))؛ (المتوفى: ٨٥٢هـ)، =***فتح الباري شرح صحيح البخاري***=، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: (محمد فؤاد عبد الباقي)، تحقيق:(محب الدين الخطيب)، علق عليه: عبد (العزيز بن عبد الله بن باز).

٦) ابن حجر، =***التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير***=، تحقيق: أبو عاصم؛ حسن، بن عباس، بن قطب، الناشر: مؤسسة قرطبة — مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٧) ابن حجر، =***تبصير المنتبه بتحرير المشتبه***=، تحقيق: محمد، علي؛ النجار، مراجعة: علي، محمد؛ البجاوي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت — لبنان. بدون تاريخ.

٨) ابن عدي، ((أبو أحمد؛ بن عدي، الجرجاني))؛ (المتوفى: ٣٦٥هـ)، =***الكامل في ضعفاء الرجال***=، تحقيق: عادل، أحمد، عبد الموجود- وعلي، محمد، معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح؛ أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى،١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٩) ابن فارس، ((أحمد، بن فارس، بن زكرياء، القزويني، الرازي، أبو الحسين))؛ (المتوفى: ٣٩٥هـ)، =***مقاييس اللغة***=، المحقق: عبد السلام، محمد، هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٠) ابن ماجه، ((أبو عبد الله: محمد، بن يزيد، القزويني، وماجة اسم: أبيه يزيد))؛(المتوفى: ٢٧٣هـ)، =***سنن ابن ماجه***=، تحقيق: محمد، فؤاد، عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية — فيصل، عيسى، البابي؛ الحلبي. بدون.

١١) ابن ماكولا، ((سعد الملك، أبو نصر: علي، بن هبة الله، بن جعفر، بن ماكولا))؛ (المتوفى: ٤٧٥هـ)، =***الإكمال؛ في رفع الارتياب، عن المؤتلف، والمختلف، في الأسماء، والكنى، والأنساب***=، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الطبعة: الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

١٢) ابن ماكولا، =***تهذيب؛ مستمر الأوهام، على ذوي المعرفة، وأولي الأفهام***=، المحقق: سيد، كسروي، حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

١٣) ابن ناصر الدين، ((محمد، بن عبد الله، (أبي بكر)، بن محمد، ابن أحمد، بن مجاهد، القيسي، الدمشقي، الشافعي، شمس الدين، الشهير: بابن ناصر الدين))؛ (المتوفى: ٨٤٢هـ)، =***توضيح: المشتبه، في ضبط: أسماء الرواة، وأنسابهم، وألقابهم، وكناهم***=. المحقق: محمد، نعيم، العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م.

١٤) ابن نقطة، ((محمد، بن عبد الغني، بن أبي بكر، بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة، الحنبلي، البغدادي))؛ (المتوفى: ٦٢٩هـ)، =***إكمال الإكمال؛ (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا***=، المحقق: د. عبد القيوم، عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

١٥) الأبناسي، ((إبراهيم، بن موسى، بن أيوب، برهان الدين: أبو إسحاق،الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي))؛ (المتوفى: ٨٠٢هـ)، =***الشذا الفياح، من علوم ابن الصلاح. رحمه الله تعالى***=، المحقق: صلاح، فتحي، هلل، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

١٦) أبو داود، ((سليمان، بن الأشعث، بن إسحاق، بن بشير، بن شداد، بن عمرو، الأزدي، السِّجِسْتاني))؛ (المتوفى: ٢٧٥هـ)، =***سنن أبي داود***= المحقق: محمد، محيي الدين: عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. بدون تاريخ.

١٧) أد. ((زياد، عواد، أبو حماد))–، د. ((منى، زهدي، مصطفى، سليمان))، =***ما اختصره البخاري، لعلة في متنه: دراسة تطبيقية، في الجامع الصحيح***=، (مج ٤٠ /ع٢/ ٢٠٢٢م).

١٨) البخاري، ((محمد، بن إسماعيل، أبو عبدالله، البخاري، الجعفي))، =***الجامع المسند، الصحيح، المختصر، من أمور رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسننه، وأيامه = صحيح البخاري***=، المحقق: محمد، زهير، بن ناصر، الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية، بإضافة ترقيم: محمد، فؤاد، عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٩) الترمذي، ((محمد، بن عيسى، بن سَوْرة، بن موسى، بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى))؛ (المتوفى: ٢٧٩هـ)، =***سنن الترمذي***=، تحقيق، وتعليق: أحمد، محمد، شاكر (جـ ١، ٢)،ومحمد، فؤاد، عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم، عطوة، عوض. المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة، ومطبعة، مصطفى، البابي، الحلبي — مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٢٠) الجرجاني، ((علي، بن محمد، بن علي، الزين الشريف، الجرجاني))؛ (المتوفى: ٨١٦هـ)، =***التعريفات***=، المحقق: ضبطه، وصححه، جماعة من العلماء. بإشراف الناشر، دار: الكتب العلمية. بيروت —لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

٢١) الجزائري، ((طاهر، بن صالح،أبو محمد: صالح، ابن أحمد، بن موهب، السمعوني، الجزائري، ثم الدمشقيّ))؛ (المتوفى: ١٣٣٨هـ)، =***توجيه النظر، إلى أصول الأثر***=، المحقق: عبد الفتاح، أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية — حلب، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٢٢) الجوهري، ((أبو نصر: إسماعيل، بن حماد، الجوهري، الفارابي))؛ (المتوفى: ٣٩٣هـ)، =***الصحاح؛ تاج اللغة، وصحاح العربية***=، تحقيق: أحمد، عبد الغفور، عطار، الناشر: دار العلم للملايين — بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٢٣) الخطيب البغدادي، ((أبو بكر: أحمد، بن علي، بن ثابت، بن أحمد، بن مهدي الخطيب، البغدادي))؛ (المتوفى: ٤٦٣هـ)، =***تاريخ بغداد***=، المحقق: الدكتور؛

بشار، عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي — بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٢٤) الخطيب البغدادي، =***الكفاية، في علم الرواية***=، المحقق: أبو عبدالله، السورقي، وإبراهيم، حمدي، المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة.

٢٥) الذهبي، ((شمس الدين: أبو عبد الله؛ محمد، بن أحمد، بن عثمان، بن قَايْماز، الذهبي))؛ (المتوفى: ٧٤٨هـ)، =***سير أعلام النبلاء***=، المحقق: مجموعة من المحققين، بإشراف الشيخ: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

٢٦) الرازي، ((زين الدين: أبو عبد الله؛ محمد، بن أبي بكر، بن عبد القادر، الحنفي الرازي))؛ (المتوفى: ٦٦٦هـ)، =***مختار الصحاح***=، المحقق: يوسف، الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت — صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

٢٧) الراغب الأصفهاني، ((أبو القاسم: الحسين، بن محمد، المعروف: بالراغبالأصفهانى))؛ (المتوفى: ٥٠٢هـ)، =***المفردات، في غريب القرآن***=، المحقق: صفوان، عدنان، الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢هـ.

٢٨) الزبيدي، ((محمّد، بن محمّد، بن عبد الرزّاق، الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي))؛ (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، =***تاج العروس***=، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية. بدون تاريخ.

٢٩) السليماني، ((أبو الحسن: مصطفى، بن إسماعيل))، =***إتحاف النبيل، بأجوبة أسئلة، علوم الحديث، والعلل، والجرح، والتعديل***=، حققه: أبو إسحاق، الدمياطي، مكتبة الفرقان، الطبعة الثانية: ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

٣٠) السمعاني، ((عبد الكريم، بن محمد، بن منصور، التميمي، السمعاني، المروزي، أبو سعد))؛ (المتوفى: ٥٦٢هـ)، =***الأنساب***=، المحقق: عبد الرحمن، بن يحيى،المعلمي، اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف، العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

٣١) السيوطي، ((عبد الرحمن، بن أبي بكر، جلال الدين: السيوطي))؛ (المتوفى: ٩١١هـ)، =***معجم مقاليد، العلوم، في الحدود، والرسوم***=، المحقق: أ. د محمد، إبراهيم، عبادة، الناشر: مكتبة الآداب - القاهرة / مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٣٢) شرف الحق، ((محمد أشرف، بن أمير، بن علي، بن حيدر، أبو عبد الرحمن: شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي))؛ (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، =***عون المعبود، شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية: ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود، وإيضاح عليه، ومشكلاته***=، الناشر: دار الكتب العلمية — بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ.

٣٣) الصنعاني، ((محمد، بن إسماعيل، بن صلاح، بن محمد، الحسني، الكحلاني، ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف: كأسلافه بالأمير))؛ (المتوفى: ١١٨٢هـ)، =***توضيح الأفكار، لمعاني تنقيح الأنظار***=، المحقق: أبو عبد الرحمن: صلاح، بن محمد، بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

٣٤) العيني، ((أبو محمد: محمود، بن أحمد، بن موسى، بن أحمد، بن حسين،الغيتابى، الحنفى، بدر الدين العينى))؛ (المتوفى: ٨٥٥هـ)، =***شرح سنن أبي داود***=، المحقق: أبو المنذر، خالد، بن إبراهيم، المصري، الناشر: مكتبة الرشد — الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.

٣٥) الكفوي، ((أيوب، بن موسى، الحسيني،القريمي، الكفوي، أبو البقاء الحنفي))؛ (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، ***=الكليات، معجم في المصطلحات، والفروق اللغوية=***، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة — بيروت، بدون تاريخ.

٣٦) ((محمد، خلف، سلامه))، ***=لسان المحدثين، مُعجم: يُعنى بشرح مصطلحات، المحدثين القديمة، والحديثة، ورموزهم، وإشاراتهم، وجملة: من مشكل عباراتهم، وغريب تراكيبهم، ونادر أساليبهم***=. بدون طبعة وبدون تاريخ.

٣٧) المناوي، ((زين الدين: محمد؛ المدعو بعبد الرؤوف، بن تاج العارفين، بن علي، بن زين العابدين، الحدادي، ثم المناوي، القاهري))؛ (المتوفى: ١٠٣١هـ)، ***=التوقيف، على مهمات التعاريف***=، الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق، ثروت- القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٣٨) النسائي، ((أبو عبد الرحمن: أحمد، بن شعيب، بن علي، الخراساني، النسائي))؛ (المتوفى: ٣٠٣هـ)، ***=تسمية مشايخ، أبي عبد الرحمن، أحمد، بن شعيب، بن علي، النسائي، وذكر المدلسين***=، المحقق: الشريف حاتم، بن عارف، العوني، الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.